الواقعة يومياً وتعلقان امام الدائرتين باللغة العربية وبخط واضح مقروء وسلفاً نقدم لها جزيل الشكر ·

حديقة الامة

قدم بعضهم تقريراً الى الولاية يقول فيه ان حديقة الامة كانت من املاكه وانها غصبت منه غصباً في العهد الماضي وقد استحصل امراً من شورى الدولة بفساد الاستملاك وانه من الواجب على البلدية ان تستملكه ثانية او ان تعيده الى صاحبه فحول هذا القرار الى البلدية فاجابت عليه انها قد استملكته بحسب قوانين الاستملاك وانها ما دفعت بدله وهو سبع مائة ليرة عثمانية لم يعترض المالك في ذلك الحين وفضلاً عن هذا فاذا كان له ثمت من باعث للتشكي فعليه ان يعرض الامر الى المحاكم القانونية لترى فيه رأيها وتفصل بينهما ·

حادثة غريبة

ارسل يوسف افندي لنيادو احد اعضاء محكمة الاستئناف تلغرافاً لرشدي بك شمعه احد مبعوثي دمشق في بعض الشؤون فردته دائرة التلغراف الى دمشق بعد ثمانية ايام قائلة ان رشدي بك موجود في دمشق فسئل حضرة والده فاجاب انه في الاستانة يقوم باعماله ولم ندر اين مقر رشدي بك الى الآن ·

تقول جريدة الاتحاد العثماني ان القنديل الذي وجد امام لوكندة اميركا هو شاب بيروتي يسمى مصباح شبقلو ·

تعيين

عين حضرة الوجيه خليل افندي العلبني من كبار تجار الحاضرة عضواً في محكمة التجارة في الولاية ·

قدوم

قدم الحاضرة الامير عارف افندي الشهابي عائداً من الاستانة

اعلان

من قبل الولاية

عين حضرة والينا الحازم يومين في الاسبوع لسماع مراجعة الذين يودون مراجعته شفاها وهما يوم الخميس ويوم الاحد صباحاً من الساعة اثنتين ونصف الى الساعة الرابعة عربية فمن اراد مشافهة حضرة الوالي في شيء فليقصد دائرة الحكومة في الوقت المذكور ·

اخبار دائرة البوليس

القي القبض على عمر بن محمد بغدادي من محلة الميدان الفوقاني المظنون بمادة اشهار سلاح على (الترامواي) وكان فاراً اول امس صار القاء القبض على امين بن مصطفى المصري من محلة باب الجابية لضربه بالكرسي وجرح رأس سليم بن سعيد صرافي من محل القنوات ·

القي القبض على شيخ بن مصطفى جفته من قرية يبرود لسبب ضربه بالعصا مريم ابنة حسين ذيب سيلاني من قرية مشغره وصار القاء القبض على كل من راغب ابن عيسى شموط وسبعة اشخاص من رفقائه معلومين الاسامي من محلة ميدان الفوقاني بمجاسرتهم على الدورية واطلاق الرصاص ·

واول امس ايضاً القي القبض على بدوي ابن شحادي من محلة الميدان الفوقاني المسبب لجرح كل في حسين بن محمد دبس رمياً بالحجر ولكسر اسنان حسين بن علي اجرب من نفس المحلة المذكورة

اعلان شكر

اني اثني اطيب الثناء على طبيب العيون الشهير علي بك حسين الايراني لانه شفا والدتي الحاجة سلمى بنت شحاده خلبي الساكنة في سوق الخطاب وعمرها خمسة وتسعون من ماء في العين الم بها منذ خمس عشرة سنة لم تكن في اثنائها تبصر النور من الظلام الى ان وفقني الله اليه فشفيت على يده في مدة عشرين يوماً

محمد صابر بن السيد حسين متولي

اني اشكر جنابه لانه شفى والدتي السيدة سارة ام محمد من مرض ماء في العيون اصابها منذ ست سنوات وحرمها النظر تماماً الى ان ارشدنا الله اليه فشفيت على يده

محمد بن داوود

من محلة الاكراد في الصالحية

اني اثني على الطبيب المومأ اليه لانه شفى عمتي السيدة آمنة ابنة علي صهيون من مرض في العيون اصابها من ثماني سنوات بعد ان داواها كثير من الاطباء فلم تستفد شيئاً ·

رسلان صهيون

من محلة ابو جرش في الصالحية

اشكر من صميم الفؤاد حضرة الطبيب المذكور لانه شفاني من مرض شعر ولحية اصابني منذ ست سنوات في مدة خمسة عشر يوماً

سعيد جموش

شهيم

اصابني مرض شعر ولحية من عشر سنوات اذاقني الامرين وحرمني النظر ولم تفدني العلاجات التي اعطيت لي شيئاً حتى وقفت على الطبيب علي بك حسين الايراني فشفاني في مدة وجيزة

سعيد الدباغ

المقيم في سوق ساروجه

اصاب ابنتي اديبة مرض سحابة في العيون من مدة ثلاث سنوات اعيتني فيها الحيلة ولم تغن شيئاً حتى توفقت الى معرفة علي بك الايراني طبيب العيون الشهير فشفيت بمهارته وعنايته

عبد الحميد عقاد

المقيم في سوق ساروجه

ان هذا الطبيب الشهير المختص لهذا القسم من الامراض يقيم في شارع السنجقدار مقابل باب القامة فعلى ذوي الامراض العينية ان يقصدوه الى محله المذكور لما اشتهر عنه من المهارة والحذق في مداواة تلك الامراض كما يتبين من الاعلانات التي ادرجت آنفاً

[illegible]

دعوى الزنوج

آدم وحوا زنجيان

في جنوبي الولايات المتحدة جمعية مؤلفة من الزنوج وغايتها رفع شأن الزنوج وتعليمهم والسعي فيما يعود بالنفع على الجنس الاسود والظاهر انها اشتدت حميتها كثيراً فحاولت ان تسلب البيض آدم وحوا وقالت انهما كانا عبدين اسودين ولكن قايين ابيض جلده حين لعنه الله لقتله اخاه هابيل فالاوروبيون وجميع البيوض هم من نسل قايين .... والزنوج هم من نسل آدم وحوا المبارك · اما موقع الجنة ففي افريقيا عند جنوبي الصحراء (بالطبع كي تلائم مزاجهم) فبأي شيء يا ترى يدفع البيض عن نسبهم هذه التهمة ؟

(شام : ناصيف ابو زيد)

العدد ٦٩ — تصدر كل يوم صباحاً عدا يوم الاحد — السنة

جميع المراسلات يجب ان تكون خالصة اجرة البريد باسم صاحب امتياز الجريدة ومديرها المسؤول

✵ ناصيف ابو زيد ✵

والعنوان التلغرافي

شام : العصر الجديد

لاتقبل الرسائل مالم تكن صريحة الامضاء ولا ترد الى اصحابها نشرت او لم تنشر

ثمن النسخة (متاليك) واحد

العصر الجديد

١٣٢٦

جريدة سياسية تجارية علمية صناعية ادبية زراعية

(اشتراك العصر الجديد)

في الشام اربعة مجيديات

في سائر البلاد العثمانية ليرة عثمانية

في البلاد الاجنبية ٢٥ فرنكاً

الاعلانات والرسائل الخصوصية

اجرة السطر في الصحيفة الاولى ثلاثة غروش وفي الثانية والثالثة غرشان وفي الرابعة غرش ونصف

محل طبعها (المطبعة الاهلية)

الشام : الاثنين في ١١ شوال سنة ١٣٢٧ الموافق ١٢ تشرين اول سنة ٣٢٥ و ٢٦ تشرين اول غ سنة ١٩٠٩

المسألة المصرية

انتفضت هذه المسألة بعد سكونها زمناً طويلاً فقلقت الاندية السياسية وشخصت العيون لترى ما يكون من نتيجة بروزها وما عجل عليها بالظهور الازرق حزب مصر الفتاة وتحمسهم فوق حد الحكمة واندفاعهم وراء غايتهم في غير السبيل التي تفضي اليها فجر تسرعهم الدولة الى مأزق حرج وقفت فيه حائرة لاتدري ماتقول ولا اي منهج تسلك ·

هاجت العواطف في صدور المصريين ونزع بهم الحكم الدستوري الى عقد مؤتمر في جنيف يبحث في اكفل الوسائل التي تنال بها مصر مآربها فالقيت الخطب الطويلة وكثر البحث والجدال واقر المؤتمر على قرارات عديدة ليس له سبيل الى وضعها موضع العمل · وما انفذ من قراراته الا ارسال نبأ على لسان البرق الى الصدر الاعظم يطلبون فيه مداخلته في المسألة المصرية ومطالبة انكلترا بانجاز وعدها بالجلاء ·

تلقى الباب العالي هذا النبأ فوقع في اضيق من سم الخياط وقد اوصدت في وجهه ابواب السياسة ووقع بين فريقين لايدري الى ايهما ينحاز · الى حزب مصر الفتاة فليغضب انكلترا ويكتسب عدواً هائلاً يعرقل مساعيه ويحبط آماله ام الى انكلترا ولم تزل مصر جزءاً من السلطنة العثمانية · ولو كان هذا فقط لهان عليه ان يجد منصرفاً من هذا المأزق بالسكوت فلا يرضي ولا يغضب ولكن اعقد ما في الامر ان انكلترا لم تعد ترضى عن سكوته بل اصبحت تريده على الكلام لترى رأيه في ذلك الشأن فلم يكن له بد من الكلام

ولما زاره مكاتب الطان صرح له ان لا علاقة للحكومة بحزب مصر الفتاة الى غير ذلك من الاقوال التي اثرت على المصريين فاستاؤوا استياء شديداً وتواترت الاحتجاجات على كلام الصدر الاعظم من جميع انحاء مصر وشرع كل يرميه بوصمة وينسب اليه تهمة فمن قائل ان ذلك الجواب لقنته اياه انكلترا لتقطع به رجاء مصر الفتاة في الدولة العثمانية فتفت من عضدها ومن قائل غير ذلك مما لايخرج معناه عن ان الصدر الاعظم لم يقل ما قاله الا وهو مدفوع الى ذلك بالمؤثرات الخارجية ·

وحملت عليه جريدة طنين حملة شديدة فقالت كان من الواجب على الصدر الاعظم ان لايفشي اسرار السياسة الى مكاتب الجريدة ولو كان الرأي رأياً شخصياً لما كان في ذلك من بأس ولكنه رأي ممثل الحكومة العثمانية بجملتها · وحملت ايضاً عليه بعض الجرائد المصرية التي تنتمي الى تلك الاحزاب فكان اني مال بسمعه بلغته اصوات الشكوى والاحتجاج وحيث ادار نظره رأى جباهاً كالحة ووجوهاً باسرة ·

وربما كان المكاتب اورد الحديث على غير منهاجه فالتبس المعنى الذي اراده الصدر ولم يأت به على حقيقته ولكن المحتجين لم يفطنوا الى هذه النقطة بل اطلقوا السنتهم واقلامهم في الانتقاد ونقموا على الصدر نقمة شديدة دفعتهم الى الذم والطعن على غير امعان ولا روية · وبعد قليل جاءت الجرائد وفيها دفاع الصدر عن نفسه بما قدمناه آنفاً ·

وكان اشد الناس تهوراً محمد فريد بك رئيس الحزب الوطني المصري في تصريحاته التي نشرتها جريدة الطان فبين عن نزق وخرق ليسا من الحكمة وحسن السياسة في شيء وقد نشرنا اقواله في عدد سابق وها نحن نأتي على ما في تلك الاقوال من سلوك الشطط والتعسف في المسير قال :

«لقد ادهشتني التصريحات المنسوبة الى الصدر الاعظم في عدد امس من جريدة الطان · اني افهم قول حلمي باشا ان لا علاقة بينه وبين الحزب الوطني المصري لان الصدر الاعظم لا يمكن ان تكون له علاقة بحزب سياسي · واقد قال الصدر في ذات حديثه انه لايعرف لجنة الاتحاد والترقي في حين ان كل انسان يعرف ان اللجنة هي التي عينته صدراً اعظم وهي التي بيدها تعضيده في منصبه»

بدأ حضرة الرئيس بتصريحاته فما زاد على ان فند حديث الصدر تفنيداً فيه من خرق الرأي ما لا يأتيه الرجل الذي هو في مركز فريد بك السياسي · فهو قد لمح في قوله «اني افهم الخ» ان الصدر الاعظم تقضي عليه السياسة بهذا القول وان بينه وبين الحزب الوطني المصري علاقات كثيرة لا يسعه التصريح بها «لان الصدر الاعظم لا يمكن ان تكون له علاقة بحزب سياسي» ·

واذا عرف ان السياسة تقضي على الصدر بانكار وجود العلائق على فرض وجودها فلماذا صرح بذلك حضرته واية فائدة تنجم للحزب الوطني من ذلك التصريح ولم يكتف بذلك بل اخذ يؤيد كلامه بالشواهد ففند قول الصدر انه لا يعرف لجنة الاتحاد والترقي وكأن حضرة رئيس الحزب يقول باجلى بيان اذا كان الصدر قد انكر معرفة جمعية الاتحاد والترقي وهي التي عينته في منصبه فبالاولى ان ينكر وجود علاقات بينه وبين الحزب الوطني المصري ·

ولو اكتفى بذلك لهان الخطب ولكنه اخذته الحماسة فقال ان الصدر صرح له (ان الحكومة العثمانية لا يمكن ان تنسى مصر ابداً وانها اذا كانت لا تخوض في مسألة مصر فذلك لانها غير مستعدة تماماً

لذلك) ولو قلنا ان هذا الحديث بنصه فاي فائدة يا ترى من التصريح به الآن سوى القاء الدولة العلية في ورطات ومشاكل هي في غنى عنها والقاء الهواجس في نفوس الانكليز فيقفون للدولة بالمرصاد حذرين قلقين والله اعلم الى اي ازمة يجر الدولة وقوفهم هذا الموقف · وان الصلات التي يحاول الحزب الوطني شدها بينه وبين الحكومة العثمانية تكاد ان تنصرم الآن بهذا التهور والاندفاع الغير المأمون العاقبة لان الدولة في موقفها الحالي لا تستطيع الخوض في المسألة المصرية وهي ستعرض بوجهها بعد الآن عن وفود الحزب الوطني واشياعه خيفة ان يقود ذلك الى استفحال المشاكل وتزايد العقبات والمصاعب ·

كان المصريون يعلقون آمالهم بفرنسا في مناهضة انكلترا وازعاجها عن مستقرها في مصر والفرنساويون لا يبخلون في تشجيعهم واستنفارهم للعداء المستحكم بين الدولتين ثم زالت اسباب الخلاف وتقربت الدولتان واجهز على آمال المصريين في فرنسا بالمعاهدة التي أبرمت بين الدولتين فلفت اولئك انظارهم الى المانيا وانتابتهم وفودها على ان الآمال فيها كانت تتقاصر عن آمالهم في فرنسا قبل المعاهدة وما برحوا يلتمسون ظهيراً في مطالبهم وقد غضوا ابصارهم عن الدولة العثمانية لما هي عليه من الضعف والوهن حتى اعيد الدستور العثماني فوجدوا ضالتهم المنشودة على ضفاف البوسفور فامتلأت باعات المصريين زرافات ووحداناً حتى صرح احدهم (ان الاستانة هي كعبة مصر السياسية) وتوسلوا الى الدولة العثمانية بما هنالك من روابط السيادة بين مصر والدولة وهذه تمدهم تشجيعاً · وانها عاطفة عليهم محافظة لمودتهم ولكن صرفوها لا تمكنها الآن من ابداء عطفها وعوضاً ان يخففوا من ضوضائهم ويتحذروا فراغ الدولة من مشاكلها وتفرغها الى تلافي المسألة اخذوا يتعجلونها انجاز الوعود وظنوا ان جلاء الانكليز عن وادي النيل يتيسر بكلمة اعتراض واحدة تلقيها الحكومة العثمانية الى الحكومة الانكليزية ·

كل عثماني يعتبر مصر جزءاً متمماً للسلطنة العثمانية ويصغي الى مطالب المصريين كما يصغي الاخ الى اخيه ولكن من الخفة والتهور ان يتخذ هذا الاصغاء وسيلة لعرقلة مساعي الدولة والوقوف في سبيل ارتقائها ·

والواجب على المصريين الآن ان يقلوا من الغوغاء والجلبة خشية من زلة القول وشطط اللسان مما يؤدي الى تعقيد المسألة وزيادة ابهامها كما وقع لاحد زعمائهم في تصريحاته التي ادرجناها آنفاً ·

اخبار وتلغرافات

الاسطول العثماني

انتعشت قوى الاسطول وراح يخرق امواج اليم بعد ان اعتقل في مرساه حتى نخر السوس صفائحه واصبح اخشاب طافية على وجه الغمر لا تدفع غارة ولا تغني شيئاً ·

وزار الموانئ العثمانية والعيون تتشوف لمنظره المهيب والقوة التي جالت في صدره بعد كمونها وسار تحت قيادة اميراله الكبير غامبل باشا والاميرال مفتخر بعبارته يثني على مهارة الجنود العثمانية وذكائها وحذقها في احكام فنون القتال البحري ويشكر للعثمانيين حفاوتهم به ·

وكان الاسطول اينما سار تشيعه العيون وتطيف به القوارب وهو يحمل العلم العثماني فوق عباب البحر ويظهر للملاء ان الدولة العثمانية اخذت تستعيد عزها القديم وتسترجع المركز الذي فقدته بتهاون الحكام السابقين وجهلهم · وان هذا الشعب الذي اشتهر بمزاياه الحربية لم تفقده الايام شيئاً من تلك المزايا ·

بلغ الاسطول سلانيك فاقيمت له فيها حفلات الاجلال والاكبار وهزت الحمية المعاطف واستندت الاكف فجادت في سبيل اعانته وشهد العالم من العثمانية حمية مأثورة وغيرة فائقة · الا ان الاميرال المخلص وجد في ذلك موضعاً للانتقاد فجاهر به واليك ما يقول :

اني مع ما أشعر به من الاعجاب بالغيرة التي ابداها العثمانيون الا انني انصح لهم ان يبذلوا قواهم في هذا السبيل فلو تباروا جميعهم في الاعانات ما قدروا على بناء دارعة واحدة وهي تكلف بين الاربعين والخمسين مليوناً من الفرنكات والاصوب لهم لو صرفوا هذا العزم في نشر المعارف وتشييد المعاهد العلمية واستخراج كنوز البلاد الغنية فيوسعون على الحكومة ويتسنى لها ان ترصد المبالغ اللازمة لانشاء المدرعات وانماء الاسطول ·

وهذا القول صادق عن اخلاص وصدق نية فلو عني الاهلون بتوسيع موارد الرزق في بلادهم زادت مالية الحكومة بزيادة الثروة العامة وتمكنت من تعزيز الاسطول · وهي الآن مغلولة اليدين لان المورد شح وقد طلب اليها الاميرال ان تقوم بامور في سبيل الاصلاح ضمنها في لائحة قدمها لنظارة البحرية فوقفت النظارة حائرة لا تدري ماذا تفعل ولا غرو ا فالعين بصيرة واليد قصيرة !

وقد ساء ذلك الاميرال الذي تخلى عن قيادة الاسطول الانكليزي في الشرق ليخدم بحرية الدولة واعلن انه عازم على الاستقالة اذا لم تجبه الحكومة الى ما طلب فهو لم يأت الاستانة ليعيش عيشاً رغداً ويصرف الوقت في الولائم والمآدب بل جاءها وآماله معقودة بالحكومة ان تمهد له سبيل النهوض بالاسطول الى درجة من العز والسؤدد تليق بمجد الدولة القوية ذات التاريخ المجيد ·

ولسنا ندرى ما تفعله النظارة في هذه الازمة واصوب ما تفعله هو ان تبذل الجهد في سبيل ما طلبه الاميرال وان تجيب مطالبه ما امكنت الاجابة حتى لا يحرم الاسطول العثماني ذلك القائد المحنك بعدان ابدى من الغيرة والاخلاص ما يوجب المديح والشكر · والا فما معنى وجوده اذا كانت لا تخدم آراءه وتعمل بها وهل يستطيع ان يعمل شيئاً وهو يرى ان آراءه لا يصغى اليها · ولعل النظارة تلتفت الى هذا الامر وتكفيه اسباب الشكوى والتذمر ·

قيصر روسيا في ايطاليا

يلتقي القيصر بملك ايطاليا في راكونيجي وقد انتشرت الجنود على طول الخط حتى كأن الحرب على الابواب وقد بلغ عدد الجنود المحافظة على الخط ١١ الف جندياً ·

عقدت جلسة في بيروت لمحاكمة صاحب جريدة الثبات وبعد جلسة طويلة وقراءة ما كتب بالعربية والتركية قرئ اعلام الحكم علناً بعدم مسؤولية صاحب الثبات وبراءته ·

فيلادلفيا · ارسل قنصل انكلترا في هذه المدينه مذكرة الى جميع قواد السفن ان لا يقتربوا باي حالة من الحالات الا بكل احتراز من الموانئ الموجودة على الشطوط الانكليزية وكل المملكة البريطانية ·

وقد اثرت هذه المذكرة كثيراً وهيجت الافكار فظن كثيرون انه يوجد توتر علائق بين انكلترا واحدى الدول البحرية

القرض العثماني

تعتبر الجرائد التركية عقد هذا القرض فوزاً باهراً للحكومة العثمانية وهي تثني على جاويد بك ناظر المالية ثناء طيباً لانه تمكن بمهارته وذكائه من عقد هذا القرض فافاد الدولة من الوجهتين المادية والمعنوية فوائد كثيرة ·

منها عقد القرض دون ضمانة الديون العمومية وفي هذا اظهار الثقة بمالية الدولة وحسن مستقبلها وبهذا تخلصنا من دفع خمسة في المائة لتلك الدائره فوفرنا في السنة الف ليرة سنوياً ·

وكانت الحكومة فيما مضى تكابد عرق القربة في اقناع متمولي اوربا بشراء الاسهم فاذا افلحت في مساعيها فازت بعقد القرض والا خابت آمالها وقد اختلفت الحال في هذا القرض عن القروض السابقة ·

وقد قدم ثلثي القرض البنك العثماني وثلثه مصرف كارل الانكليزي فدفع الاول المائة ثلاثة وثمانين ودفع الثاني اربعة وثمانين وهذا التفاوت ناشئ عن زيادة نفقات الاول عن الثاني ·

ومن هنا يتضح عظم الفوائد المادية والمعنوية التي نالتها الدولة بعقد هذا القرض ويكفيها انها تخلصت من ضمانة ادارة الديون العمومية فدل ذلك على الثقة بماليتها · وانها اذا ارادت عقد قرض بعد الآن بادر الى شراء اسهمه كبار المتموليين دون استرضاء ولا بذل عناء

اسبانيا وفرانسا

يقولون ان فرانسا عزمت على التداخل بين اسبانيا وبين محاربيها في المغرب الاقصى وذلك حفظاً لمرافقها الاقتصادية والسياسية

ناظر الخارجية العثمانية

كأن ناظر الخارجية العثمانية اتعظ بما اصاب زميله الصدر الاعظم من جراء التصريحات التي فاه بها لمكاتب جريدة الطان فعزم عزماً باتاً ان لا يقابل احد من مراسلي الصحف ومكاتبيها المتسائلين عن الابحاث التي دارت بنه وبين وزير خارجية روسيا ·

﴿ هياج العرب ﴾
على ابواب المدينة المنورة

قالت الجريدة : من انباء المدينة المنورة ان العرب هائجون هياجاً شديداً ووافقون على ابواب المدينة المنورة بنية معاكسة الدولة العلية · لان ما حل بهم من الجوع والقحط بسبب انحباس المطر احرج صدورهم وفت في اعضادهم — ومما يدمي القلوب ان جماعة من عرب الشرق اتوا المدينة اخيراً ومعهم عيالهم واطفالهم وعرضوا على الاهالي ان يزوجوهم بناتهم بخمسة ريالات تقيد سداً للرمق ودفعاً لآفة الجوع · لطف الله بعباده ·

محلية

اعمال حضرة الوالي

يهتم حضرة الوالي اهتماماً شديداً بامر التنسيقات الجديدة ويدأب فيها بهمة ونشاط وسننشر خلاصة ما تسفر عنه في اعدادنا الآتية ·

الوالي ومقالة جوران

وقد اهتم حضرته اهتماماً كبيراً بما كتبناه عن احوال حوران فارسل يستعلم من حضرة المتصرف عن الحالة ليتخذ الوسائل اللازمة لدفع المغارم فسرنا من حضرة الوالي هذا التيقظ والانتباه والحكمة والاصغاء لما تقوله الصحافة وهي لسان حال الامة والواسطة بينهما : وقد حادثه صاحب امتياز هذه الجريدة مليًا في احوال الولاية واخبره ان الجندي الواقف امام الطابق العلوي في السراي يمنع الناس عن الوصول الى حضرته وبث شكاويهم وهذا من شأنه ان يفصل بينه وبين الشعب فبادر حضرة الوالي واصدر اوامره اللازمة التي تقضي بحصر وظيفة ذلك الحارس في ارشاد ارباب الدعاوي الى المراجع الايجابية كي لا يخطئوا في قصدهم الدوائر فشكرنا له هذه الغيرة ·

وقد نقلت غرفة الاوراق الى الطابق السفلي من السراي لتسهيل مراجعة ارباب المصالح ·

واخبرنا حضرة الوالي انه بعد فراغه من التنسيقات الجديدة ينوي التذرع بالوسائل الكافلة بنشر المعارف وبث روح الاخاء والاتحاد وانه سيدعو جمعية من اهل الخير وانصار العلم لتتباحث في انشاء مدرسة كبرى في المدينة تدرس فيها العلوم العالية وتغتذي نفوس طلبتها بالمبادي الوطنية الصحيحة وانه سيسعى الى تشديد روابط الوئام والمحبة بين جميع العناصر ·

واصدر امراً بمنع احد اطباء الاسنان من تعاطي هذه المهنة لان ليس بيده شهادة قانونية واسم ذلك الطبيب رستم افندي ولعله هو الذي ذكرنا خبره في عدد سابق وقلنا ان رئيس مفتشي الصحة قدم تقريراً للولاية بشأنه ·

وقد رأينا حضرة والينا يتلهب غيرة واخلاصاً ويود ان يقوم بكل ما يعود بالخير لهذه الولاية وسنشاهد من آثار غيرته ان شاء الله ما نذكره له بالشكر وذلك بعد فراغه من مسائل التنسيقات التي استغرقت جانباً كبيراً من وقته واعماله حقق الله الآمال ·

قدوم

قدم الحاضرة كامل بك التمليح رئيس محكمة الاستئناف وهو من الذين اشتهروا بالنزاهة والنشاط ونحن نؤمل في عهد رئاسته خيراً كبيراً وحلاً لمسألة اللغة والحاكم في الولاية لانه عربي يتمكن الاهلون من بث ظلاماتهم له ويفهم بواعث شكواهم فيقضي بينهم بالعدل والنصفة ·

ومما شاهدناه من آثار نشاطه انه لم يتمهل بمباشرة الاحكام الى ثاني يوم وصوله بل باشرها في النهار ذاته فقصد المحكمة وترأس بعض الجلسات

وقد سرنا منه انه كان يسأل باللغة العربية وهي اللغة التي يفهمها الجميع ولم يكتف بذلك لكنه حين رأى دعوى للبدو اخذ يكلمهم باللغة العربية وباللهجة التي الفوها وتعودوها

وقد اشتهر كامل بك بالنزاهة والنشاط في جميع المناصب التي تولاها فكان اولاً رئيساً للكتاب في بعض المحاكم التجارية وعضواً دائماً لها ثم تعين رئيساً للجزاء في لواء القدس ثم نقل الى رئاسة بداية الجزاء في ولاية سورية ثم عين مدعياً عمومياً في حلب ومنها نقل الى رئاسة استئناف الجزاء في ولاية جزائر بحر سفيد ومنها نقل الى مثل مركزه في مناستير ونقل الى مثل المركز ذاته في طرابزون ومنها نقل الى رئاسة استئناف الجزاء في ولاية سورية ·

وان تقلبه في المناصب اكسبه خبرة عظيمة فصرنا نرجو ان تبلغ محكمة الاستئناف درجة عالية في عهد رئاسته ·

رئيس محكمة بداية الحقوق

وقد انسنا ايضاً بلقاء حسين نافذ بك رئيس محكمة بداية الحقوق في الشام وقد قدمها في هذه الاثناء فشاهدنا منه دعة ولطفاً ودراية وهو تركي ولكنه يحسن اللغة العربية كأبنائها وقد باشر مهام مأموريته فاظهر في الدعاوي التي فصلت فيها المحكمة المذكورة حكمة وخبرة تامة وكان ايضاً يسأل باللغة العربية اما ما عرفناه عن ماضي حياته فهو انه قد تخرج في مكتب النواب صنف اعلى اول وتولى